

رسالتنا

المهنية

كانون أول - ديسمبر ٢٠١١



اتفاقية مع سامسونج للإلكترونيات لإنتاج الإصدار الثاني من جهاز "تاجي توب"



منتدى دعم السياسات الاقتصادية في الأردن
يوصي برد مشروع الموازنة للحكومة

المجموعة تزود مبادرة
التعليم الأردنية بـ ١٠٠
جهاز كمبيوتر

ستيف كرادشه يفوز بعضوية
مجلس إدارة جمعية المحاسبين
القانونيين الأردنيين

رسالتنا

المهنية

مجموعة طلال أبوغزاله



نعمل بجهد لنبقى في المقدمة

كانون أول ٢٠١٢

المحتويات

- ٣ إنتاج الإصدار الثاني من «تاجي توب»
- ٥ أبوغزاله يشارك في احتفالات بعيد المرأة
- ٥...ويشارك في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في البحرين
- ٦ المجموعة تزود مبادرة التعليم الأردنية بـ ١٠٠ جهاز كمبيوتر محدثه
- ٨ د. أبوغزاله يرفع اليوم العلمي المفتوح في جامعة الإسراء
- ٩.....ويحاور طلبة جامعة بيرزيت عبر الموجات الكهرومغناطيسية
- ١٠ تدريب طلبة جامعة الشرق الأوسط في مجال التكنولوجيا
- ١١ رئيس وزراء لبنان يزور جناح المجموعة في معرض بيروت للكتاب
- ١١ هيئات دولية ومحلية تختار قاعات كلية طلال أبوغزاله للتدريب
- ١٢ أبوغزاله يشارك في اجتماعات مشروع الإصلاح المالي الثاني/عمان
- ١٣ مجتمع طلال أبوغزاله شريك في خدمة (Uni card) لدعم الطلاب
- ١٤.....ويطالب في برلين بالتحول من التعليم إلى التعليم
- ١٥ الاجتماع السادس لمنتدى دعم السياسات الاقتصادية
- ١٦ مؤتمر صحفي حول مشروع قانون الموازنة العامة ٢٠١٢ في الأردن

المدير التنفيذي للإعلام:

روفان نحاس

رئيس التحرير:

ابتسام العوضات

منسق الاعلام:

غاليه الحديدي

التصميم والخراج الفني:

مهند الشيخ

تصدر عن دائرة الاعلام في

مجموعة طلال أبوغزاله

media@tagorg.com

مبنى مجموعة طلال أبوغزاله

الادارة العامة - بناية رقم (٢٦) - الشميساني

صندوق البريد: ٩٢١١٠٠، عمان ١١١٩٢، الأردن

هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦-٩٦٢+)

فاكس: ٥١٠٠٩٠١ (٦-٩٦٢+)

تتمثل رسالة مؤسستنا في تقديم سلسلة متكاملة من الخدمات المهنية ذات الجودة العالية إلى عملائنا والعمل الدائم على تأهيل موظفينا وفق أعلى المعايير الدولية للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للوطن العربي ضمن إطار الاقتصاد العالمي.

بحضور وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات توقيع مذكرة تفاهم بين مجموعة طلال أبوغزاله وشركة سامسونج للإلكترونيات لإنتاج الإصدار الثاني من جهاز «تاجي توب»



الوزير الروسيان و د. أبوغزاله و أ. سانغ سووك رو و أ. أبوغصبة

الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا المتطورة في التعليم والإتصال.

وقال الدكتور طلال أبوغزاله بهذه المناسبة: «التزاماً منا بأن يكون "تاجي توب" في إصداراته المتتالية الأعلى عالمياً من ناحية تقنية والأحدث في مواصفاته مع الحفاظ على تصميمه وإنتاجه العربي. منذ تعاقدنا مع عملاق العالم في صناعة الإلكترونيات لتصنيعه وتسويقه وخدمته وتطويره. مع التزامنا المستمر بأن يكون لخدمة مجتمع المعرفة العربي دون أهداف ربحية.»

فيما قال السيد سانغ سووك رو: «نحن في سامسونج الكترونيكس نؤمن بأن التعليم والأبحاث هي القوى الدافعة لنجاح أي مشروع سواء كان شركة صغيرة أو مؤسسة عالمية. ونحن فخورون أن نقول بأن أحدث ابتكاراتنا ما هي إلا نتاج

عمان - على هامش الملتقى الدولي الأول للربط التقني للبنى التحتية الإلكترونية العربية في إطار العالمية والذي عقد مؤخراً في عمان برعاية ملكية، وبحضور معالي الدكتور باسم الروسيان، وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين مجموعة طلال أبوغزاله وشركة سامسونج للإلكترونيات في مجالات تطوير التعليم وخدمة المجتمع والتدريب وتطوير وتعريب البرمجيات والتطبيقات وتصنيع الأجهزة وإنتاج الإصدار الثاني من «تاجي توب» أول كمبيوتر عربي محمول.

وتقضي المذكرة التي وقعها الدكتور طلال أبوغزاله، مؤسس ورئيس مجموعة طلال أبوغزاله والسيد سانغ سووك رو، رئيس سامسونج الكترونيكس المشرق العربي على إقامة مشاريع تجريبية تتعلق بالتحول إلى التعلم الإلكتروني والصفوف



توقيع الإتفاقية

تتعتمد على أكثر من ١٩٥ ألف موظف يعملون من خلال ٢٠٦ مكاتب عبر ٦٨ بلداً. وتتألف سامسوج من تسع دوائر إنتاجية مستقلة.

البحوث الموسعة والتكنولوجيا المتقدمة، ونحن نتطلع قدما لتعاوننا مع مجموعة طلال أبوغزاله لتقديم وإنتاج الإصدار الثاني من أول كمبيوتر محمول عربي.»

جدير بالذكر بأن الإصدار الثاني من جهاز «تاجي توب» وهو أول جهاز عربي يحمل علامة تجارية وباستثمار عربي بالكامل سيتم تصنيعه من قبل شركة سامسوج للإلكترونيات بتصميم بمواصفات خاصة، وتقنية عالمية مع التطور الحاصل في تقنية المعلومات والاتصالات مضافاً إلى ذلك الأخذ بالإعتبار أن يكون سعر البيع بالتكلفة لكي يكون في متناول جميع الشرائح.

والمعروف أن سامسوج للإلكترونيات هي الرائدة عالمياً في صناعة الإلكترونيات ووسائل الإعلام الرقمية وتكنولوجيا التحول الرقمي، ويقدر إجمالي مبيعاتها بـ ١٣٥,٨ مليار دولار في عام ٢٠١١ كما أنها



الإصدار الأول من جهاز تاجي توب

برعاية صاحبة السمو الملكي قرينة عاهل البحرين أبوغزاله يشارك في الاحتفالات بالعيد العاشر لإنشاء المجلس الأعلى للمرأة



سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة و د. طلال أبوغزاله

المنامة - تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البحرين رئيس المجلس الأعلى للمرأة. وتلبية لدعوة من المجلس الأعلى للمرأة البحرينية شارك الدكتور طلال أبوغزاله في الاحتفال بمناسبة ذكرى مرور عشر سنوات على إنشاء المجلس الأعلى للمرأة وبمناسبة يوم المرأة البحريني.

وقد نظم المجلس الأعلى للمرأة المنتدى الاقتصادي للمرأة البحرينية تحت شعار المرأة البحرينية في التنمية الاقتصادية شراكة وعطاء والذي يهدف إلى إبراز المحطات المضيئة في مسيرة المرأة البحرينية كشريك فعال في التنمية الاقتصادية المستدامة.

وبهذه المناسبة افتتحت صاحبة السمو الملكي معرض رائدات الأعمال البحرينيات عرضت فيه منتجات إعلامية وخدمية أظهرت القدرات الإبداعية للمرأة البحرينية الشابة حيث كرمت سموها المؤسسات التي ساهمت في دعم برامج ومشاريع المجلس الأعلى للمرأة خلال السنوات العشر الماضية.

ومن جهتها استعرضت سمو الشيخة حصة بنت خليفة آل خليفة عضو المجلس الأعلى للمرأة رئيسة لجنة الرائدات الشابات امتيازات وإبداعات رائدات العمل الشابة التي استحقت كل إعجاب وافتخار.

وقد ثمن المشاركون عالياً الجازات المجلس الواضحة في ظل الرعاية الكريمة لصاحبة السمو رئيسة المجلس على كافة الصعد بما يعزز دور المرأة وقدراتها ويحقق تطلعاتها اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.

وقد أعربت سموها عن تقديرها العميق لكافة الشخصيات التي لبثت الدعوة وشاركت في هذه المناسبة الهامة. وقالت أننا نعتز ومنذ العام ٢٠١١ بحمل مسؤولية أعمال المجلس الأعلى للمرأة وبإشراف ملكي مباشر وبدعم من حكومة مملكة البحرين ومساندة كافة شركائنا لتحقيق رسالة المجلس في إن تكون المرأة البحرينية الشريك الجديد والقادر على مواصلة بناء الوطن واستدامة مكتسباته.

بدعوة من مركز الأمم المتحدة للإعلام في بلدان الخليج د. أبوغزاله يشارك في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني



لقطة تذكارية من الحفل

المنامة - شارك الدكتور طلال أبوغزاله في احتفال التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي تقيمه الأمم المتحدة سنوياً.

وقد وجه مركز الأمم المتحدة للإعلام في بلدان الخليج وسفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين دعوة للدكتور أبوغزاله لحضور الاحتفال الرسمي في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أقيم بمشاركة مسؤولي وزارة الخارجية البحرينية وعدد كبير من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي.

وكانت مشاركة الدكتور أبوغزاله فرصة لإطلاع المشاركين على تجربة مجموعة طلال أبوغزاله وللتطلع لما يمكن أن تتخذه هذه المجموعة من مبادرات ريادية جديدة تخدم قضايا نشر ثقافة والتميز إضافة إلى تعزيز الوعي في جانب مهم يتعلق بالأبعاد الفكرية والعلمية والثقافية للشباب الفلسطيني خاصة والعرب عامة.

اتفاقية تعاون بين مجموعة طلال أبوغزاله ومبادرة التعليم الأردنية لتزويد المبادرة بمائة جهاز كمبيوتر محدثة



م. هيف بنايان وأ. مصطفى ناصر الدين يوقعان الاتفاقية

عمان - وقعت في مبنى أكاديميات طلال أبوغزاله اتفاقية بين مبادرة التعليم الأردنية ومجموعة طلال أبوغزاله تقضي بتوفير مائة جهاز كمبيوتر محدثة مجاناً من قبل المجموعة إلى مبادرة التعليم الأردنية والتي ستقوم بدورها بتوصيل هذه الأجهزة مع أجهزة الألواح التفاعلية داخل غرف متعددة الأغراض والتي توفرها مبادرة التعليم الأردنية في المدارس الحكومية ضمن مشروع تعميم الأنموذج التعليمي للمبادرة.

وقد وقع الاتفاقية عن مبادرة التعليم رئيسها التنفيذي المهندس هيف بنايان وعن مجموعة طلال أبوغزاله الأستاذ مصطفى ناصر الدين - المدير التنفيذي.

الذي أقيم في مخيم غزة للاجئين / الأردن إحدى مبادرات سعادة الدكتور طلال أبوغزاله ضمن المسؤولية الاجتماعية لمجموعة طلال أبوغزاله ويهدف إلى إعادة تأهيل الحواسيب القديمة التي يتم جمعها من مؤسسات الدولة في الأردن والاستفادة منها لأغراض تعليمية لاستخدامها بعد ذلك في المدارس البعيدة والجمعيات الخيرية. وتسلم لهم كهدايا. ويعد الأردن واحداً من الدول الأولى التي شهدت تنفيذ هذه المبادرة.

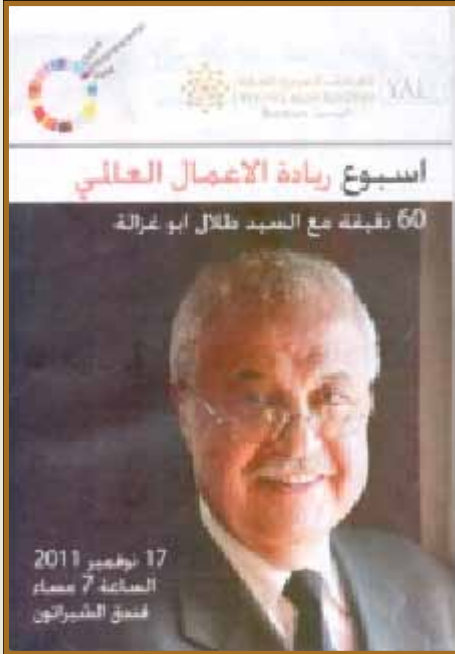
تعليمية تفاعلية تهدف إلى إشراك الطلبة باعتبارهم محوراً وهدفها.

أما الأستاذ ناصر الدين فقد أعرب عن الاعتزاز بتقديم هذه الأجهزة من قبل مجموعة طلال أبوغزاله التي تدير مشروع يعنى بإعادة تأهيل أجهزة الحاسب الآلي في المملكة الأردنية الهاشمية وتوزيع الأجهزة المؤهلة مجاناً للجهات التي تستحقها وذلك تحقيقاً للنفعة العام.

ويعد مشروع إعادة تأهيل الكمبيوتر

وتمن المهندس بنايان جهود ودور مجموعة طلال أبوغزاله في تطوير وبناء القدرات البشرية وقدم الشكر على هذا الدعم. وقال أن مبادرة التعليم الأردنية تعنى بتطوير العملية التعليمية في المدارس الحكومية من خلال تكنولوجيا التعليم. وهي مصدر تجهيز وتشغيل غرف متعددة الأغراض تحتوي على أحدث التكنولوجيا الصفية للإسهام في إيجاد بيئة

بدعوة من الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة طلال أبوغزاله يحاور رواد الأعمال العالمي



المنامة - استضافت العاصمة البحرينية المنامة في الفترة من ١٤ - ٢٠ تشرين ثاني الجاري أسبوع رواد الأعمال العالمي ٢٠١١، وهدف الملتقى إلى إثراء وتطوير مهارات رواد المشاريع من الشباب الطموحين المهتمين بتأسيس مشاريع جديدة والى إلهام هؤلاء وخلق تفاعل بينهم وتقديم الإرشاد للجيل الجديد في قطاع الأعمال لمساعدته على تحقيق أحلامه.

وقد وجه رئيس مجلس إدارة منظمة القيادات العربية الشابة في البحرين الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة الدعوة إلى الدكتور طلال أبوغزاله للتحدث كضيف شرف للتحاور مع الشباب الرواد.

وشارك في هذه المبادرة العالمية أكثر من ١٢٠ بلداً بعد النجاح الذي حققه أسبوع الرواد لعام ٢٠١٠ حيث جرى تنظيم أربعة فعاليات رئيسية هذا العام أتاحت لرواد المشاريع الطموحين منصة مثالية لتعلم المزيد حول الأعمال وحويل أفكارهم الى حقيقة وذلك إضافة إلى العديد من الفعاليات الأخرى.

وعن هذا الحدث أشار السيد أحمد بن هندي إلى إقامة فعاليات لإلقاء الضوء على قصص النجاح في مجال الأعمال محلياً ودولياً وفي إقامة اتصالات بين أصحاب المشاريع الطموحين والجهات التي يمكن أن توجههم.

فوز الأستاذ ستيف كرادشه في عضوية مجلس إدارة جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين



عمان - فاز الأستاذ ستيف كرادشه المدير التنفيذي في شركة طلال أبوغزاله وشركاه الدولية في انتخابات جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين للدورة ٢٠١١ - ٢٠١٤ وانتخب عضواً في مجلس الإدارة عن قائمة كتلة التضامن المهني الموحد التي فازت بكامل أعضائها.

كما فاز في نفس القائمة الدكتور مهند عتمه أستاذ المحاسبة في كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال.

وتضم القائمة أيضاً السادة: حاتم القواسمي، حسام رحال، محمد ملحس، إبراهيم حمودة، محمد سرسك، موسى سنداحة، نضال الصوص.

وقد نافس في الانتخابات التي جرت في مقر الجمعية يوم ٧ كانون الأول ٢٠١١ قائمة التضامن المهني وقائمة كتلة التغيير المهني.

د. طلال أبوغزاله يرعى افتتاح اليوم العلمي المفتوح في جامعة الإسراء

نطالب بتطوير برنامج تدريبي صارم لمنع حدوث الفساد والكشف عنه حال حدوثه



لقطة شاملة للحضور



د. طلال أبوغزاله خلال الندوة

نضع نظاماً ثقافياً وأخلاقياً وتربوياً وتوعوياً ومجتمعياً لأن الفساد يضر بنفسه وبحياته ومجتمعه وطالب بوضع ميثاق قانوني وأخلاقي يحد من الفساد أو يمنع ويكمن مشتركاً بين الجامعة والمجمع باسم (الحاكمة الصالحة) أو (الإدارة الصالحة) ويعرضه على المشرع وصانع القرار.

وفي معرض حديثه تناول معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام والتي تعتبر إرشادات للإفصاح المحاسبي والأخلاقيات المحاسبية وطورت خصيصاً لتوفير توضيحات لكيفية تجهيز التقارير المالية ذات الهدف العام من قبل المسؤولين الماليين في القطاع العام مؤكداً حاجة الحكومات لتبني هذه المعايير التي تعتبر مرجعاً محاسبياً واحداً ثابتاً كما أنها تمكن الحكومات من مواجهة التزاماتها المالية والقدرة على إيصال الخدمات الأنية والمستقبلية بطريقة أفضل.

وألقى رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور نعمان الخطيب كلمة أكد فيها أن الإسراء دأبت على عقد واستضافة فعاليات ونشاطات على قدر كبير من الأهمية ومساس بحياة المواطن ومضيفاً أن قضية الفساد تعد اليوم من أهم القضايا التي يعاني منها الإنسان على امتداد قارات العالم ولا سيما أننا نحتفل باليوم العالمي لمكافحة الفساد فلنتعهد بأداء دورنا من خلال مهاجمة الفساد ومعاقبة من يمارسه وبلورة ثقافة جديدة تعلي قيمة السلوك الأخلاقي.

وفي نهاية المحاضرة تم تبادل الدروع التقديرية بين راعي الندوة د. أبوغزاله ورئيس الجامعة الدكتور نعمان الخطيب كما وسلم درع تقديري للمهندس ماهر الغلابيني رئيس مجلس إدارة شركة الإسراء للتعليم والاستثمار / المدير العام.

عمان - رعى سعادة الدكتور طلال أبوغزاله، رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين في جامعة الإسراء ندوة بعنوان «معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام والقطاع الخاص» الإجراءات الإستباقية لمكافحة الفساد الاقتصادي والتي نظمتها دائرة العلاقات الثقافية والعام في الجامعة بالتعاون مع المجمع العربي للمحاسبين القانونيين» بحضور الأستاذ الدكتور نعمان الخطيب رئيس الجامعة والمهندس ماهر الغلابيني رئيس مجلس إدارة شركة الإسراء للتعليم والاستثمار المدير العام.

وألقى أبوغزاله كلمة شكر فيها إدارة الجامعة على عقد هذه الندوة وإتاحة الفرصة للتفاعل مع طلبة الجامعة وكافة المشاركين من مختصين وأعضاء هيئة تدريس. وأكد الدكتور أبوغزاله أنه لا إصلاح سياسي دون إصلاح اقتصادي بل أن الإصلاح الاقتصادي المطلب الأول والجوهرى لكل مواطن. وكل الجهود تبدأ من خلال أن نمنع الفساد والاختلاس وما شابه. ونوه إلى أن الفساد في القطاع الخاص أسوأ وأخطر من الفساد في القطاع الحكومي لأن المفسد في القطاع الخاص يعمل منفرداً ويمأى عن غيره. كما أن القطاع الخاص يعد رافداً أساسياً للاقتصاديات الوطنية وأن عدم تطبيق القوانين والمعايير في القطاع الخاص يعد مثلاً على هذا الفساد.

وفي معرض حديثه شدد على أن تكون موازنة العام القادم موازنة المواطن وليس للمسؤول لأننا نريد أداءً اقتصادياً يحمل وجهاً جديداً يكرس مبدأ تقديم أهل الخبرة ويكبح الفساد، ويصنع إرادة سياسية واقتصادية معاً وبشكل متكامل.

وشدد على ضرورة أن نكون علميين وعمليين في محاربة الفساد ويجب أن

في حوار مع طلبة جامعة بيرزيت عبر الموجات الكهرومغناطيسية د. أبو غزاله: الجامعات الفلسطينية ستكون أول المنضمين إلى الجامعة الافتراضية عام ٢٠١٢

بدخل هذا المحيط. ومع أن شباب فلسطين تحت الإحتلال لكن لديهم نفس الفرصة تماماً كالذي يعيش في طوكيو أو نيويورك. ولا حجة في عصر المعرفة من التفاعل عن الدخول إلى هذا الكنز المعلوماتي. وأشار إلى أن كل من إخترعوا المعرفة في الدنيا وحققوا مئات المليارات لم تدعمهم أو ترعاهم مؤسسة أو تلقوا تمويلاً من أحد. ويستطيع كل واحد منكم أن يكون مثل ستيف جوبز أو من اخترع الفيس بوك.

وأعلن الدكتور أبوغزاله أنه يجري بالتعاون مع د. صبري صيدم إنشاء مراكز معرفة في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة مثل المركز الذي أقمناه في الأردن وبنسب إليه اليوم نحو ثلاثين ألف طالب يستفيدون من خدماته المختلفة.

وقال رداً على سؤال حول مشروع «تاجي توب» أنه أول كمبيوتر محمول جرى تصميمه وإنتاجه عربياً ليدخل في مجال صناعة الكمبيوتر على أعلى المواصفات والمستويات الدولية كمشروع غير ربحي وسيكون متاحاً لكل مستخدم في العالم العربي بسعر التكلفة وبسعر خاص لطلبة المدارس ونأمل أن يصبح الحقيبة المدرسية لأبنائنا الطلبة.

وتطرق بهذه المناسبة إلى مشروع إعادة تأهيل الكمبيوتر الذي يجري في مخيم غزة للاجئين في الأردن وقال: «لقد أقمننا مركزاً لإعادة تأهيل الأجهزة المستخدمة التي تم جمعها من مؤسسات الدولة في الأردن. لإستخدامها بعد ذلك في المدارس البعيدة والجمعيات الخيرية. وتسلم لهم كهدايا.»

ورداً على سؤال حول تطورات القضية الفلسطينية قال: «يجب أن نعود إلى جوهر القضية وننادي بصوت واحد الشعب يريد إنهاء الإحتلال. لأنه لا سلام مع الإحتلال. كما أجاب على أسئلة أخرى تتعلق بالأزمة الاقتصادية في الغرب وعن النهضة العربية وعن مبادرة رعاية ودعم المبدعين الفلسطينيين المتمثلة بـ (ALL Palestine 4)».



د. طلال أبوغزاله

أنه كان سعيداً أنه استطاع الإستمتاع بنعمة المعاناة، وقال أن معاناتكم تحت الإحتلال ومهما كانت تعطيك فرصة التحدي لأن فيها فخراً إنكم أفضل من العدو وشرف كبير للمواجهة وحقيق الأهداف.

وخاطب د. أبوغزاله الطلبة قائلاً: «أنا أقدر معاناتكم وهي مصدر قوتكم وسر عظمة هذا الشعب القادر على أن يقاوم ويصمد وينتصر على المعاناة ويصبح في مقدمة شعوب العالم مذكراً أن الشعب الفلسطيني يتمتع بأعلى نسبة تعليم في العالم ومن أكثر الشعوب إستخداماً للإنترنت بالرغم من ظروف الإحتلال. واستطاع أن يحقق التفوق من خلال هذه المعاناة.»

وأضاف أن من نعم الله عليكم أننا دخلنا في عصر المعرفة وأنتم في وضع أفضل ألف مرة من الظروف التي عشناها. أنكم في عصر المعرفة والشباب الذين يستطيعون الإستفادة من تقنية المعلومات والإتصالات بحيث أصبح لكل فرد منكم القدرة على أن يسبح في هذا المحيط الهائل من المعلومات. كما هي متاحة لأي إنسان في الكرة الأرضية. إذا نحن يقول أبوغزاله أمام فرص لا يستطيع أن يحرمنا منها أحد. وفيها نستطيع حقيق المساواة الكلية بين كل من

عمان - رام الله - قال الدكتور طلال أبوغزاله بأن الجامعات الفلسطينية ستكون أول المؤسسات التعليمية التي ترتبط مع جامعة الأعمال الافتراضية المقرر إطلاقها في عام ٢٠١٢. وذلك بإقامة برامج مشتركة وتقديم كافة البرامج التعليمية والتدريبية في مجال الأعمال للقطاع الحكومي والخاص والتعليمي رقمياً ووضعياً على مستوى الوطن العربي وخارجه.

وأضاف بأن هذه الجامعة ستدار من خلال وسائل التعلم الرقمي والمفتوح والصفوف الدراسية ما يجعلها مشروعاً رائداً على مستوى العالم، مؤكداً أننا مقبلون على عالم مختلف عما نحن فيه اليوم وسنعيش في عالم جديد هو العالم الحقيقي ليصبح عالمنا الحالي «قديم» وبالتالي يجب أن نستعد له ونكون في مقدمة هذا العالم.

جاء ذلك في حديث وحوار للدكتور طلال أبوغزاله عبر الموجات الكهرومغناطيسية جرى من مبنى كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال بعمان ونظمتها كلية التجارة والإقتصاد في جامعة بيرزيت الفلسطينية مع أبنائه من طلبة الماجستير. بحضور الدكتور خليل الهندي، رئيس الجامعة والدكتور محمد نصر عميد الكلية والدكتورة غريس الخوري مديرة البرنامج وأساتذة وطلبة الماجستير والوزير السابق سمير أبو عيشة من جامعة النجاح. وقد أدار الحوار الدكتور صبري صيدم، مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون أنظمة المعلومات.

وشرح أبوغزاله للطلبة معاناته منذ هجر طفلاً مع عائلته عام ١٩٤٨ من يافا إلى صيدا مروراً بكافة مراحل التعليم وإنهاءً بمسيرة العمل، والحرب التي شنت على شركة طلال أبوغزاله وشركاه الدولية «تاجي» من قبل الشركات العالمية الكبرى. باعتبار «تاجي» ظاهرة عربية دخلت بقوة في قطاعات الأعمال وفي الأسواق العربية وإنصاره في هذه التحديات مشيراً

بهدف زيادة الاستثمار في الموارد البشرية

«طلال أبوغزاله للمعرفة وجامعة الشرق الأوسط»

يوقعان مذكرة تفاهم لتدريب الطلبة في مجالات التكنولوجيا



د. طلال أبوغزاله خلال الندوة

عمان - وقع مركز طلال أبوغزاله للمعرفة وجامعة الشرق الأوسط على مذكرة تفاهم تقضي بأن ينظم مركز أبوغزاله للمعرفة دورات تدريبية في مجال المهارات الأساسية للطلبة الخريجين بحيث يختار الطالب المتدرب خمس دورات من أصل عشر دورات تدريبية من خلال مركز الشرق الأوسط للاستشارات والتدريب/ جامعة الشرق الأوسط. وتهدف المذكرة كذلك إلى زيادة الاستثمار في الموارد البشرية وتوظيف التكنولوجيا في الدراسة للانخراط في الحياة العملية.

ووقع المذكرة عن مجموعة طلال أبوغزاله الأستاذ مصطفى ناصر الدين المدير التنفيذي وعن جامعة الشرق الأوسط أ.د طالب الصريع. رئيس الجامعة بحضور رئيس المجموعة د. طلال أبوغزاله. ورئيس مجلس الأمناء الأستاذ يعقوب ناصر الدين ومجموعة من المسؤولين والمدراء.

وقال د. أبوغزاله إن هذه المذكرة تمهد لمرحلة تعاون مهنية وأكاديمية، وتشكل نموذجاً للتعاون بين الجامعات والمؤسسات المختصة معرباً عن تطلعه لدخول مرحلة جديدة تدمج العملية النظرية بالعملية في التعليم العالي بما يخدم مخرجات التعليم العالي ودمج الخريجين في سوق العمل والإبداع.

بدوره قال رئيس مجلس الأمناء جامعة الشرق الأوسط الأستاذ يعقوب ناصر الدين، لقد حرصنا على تأسيس جامعة غير تقليدية، ونسعى للحدثة ومواكبة التعليم للارتقاء بالنموذج الأكاديمي والتطبيقي بما يخدم العملية الأكاديمية والمجتمع.

وأضاف أن التوقيع على مذكرة التفاهم بين الجامعة، ومجموعة طلال أبوغزاله تخدم الطلبة، وتمزج بنقمة بين النظرية والتطبيق وجسير فعّال ومنتج في عملية التعليم، لا سيما وأن المذكرة تأتي مع مؤسسة عربية ولها تجربة مهمة ومشهود لها عربياً ودولياً.

وأكد أن جامعة الشرق الأوسط تضع نصب عينها خدمة المجتمع والوطن والإنسانية بسعي حثيث دؤوب نحو التميز والريادة وبرغبة أكيدة في تحقيق شعار «المعرفة قوة» تُعد القادة وتصوغ مستقبل الأمم.

وعقب التوقيع الاتفاقية قام د. أبوغزاله والأستاذ يعقوب ناصر الدين بجولة في الجامعة اطلع خلالها على الخدمات التي تقدمها للطلبة والمجتمع المحلي. وأثنى د. أبوغزاله على كليات الجامعة وأقسامها المختلفة. وقال أنها تقدم نموذجاً متميزاً، مجهزاً بالتقنيات والتجهيزات التي توظفها لتقديم مخرجات متقدمة بما يخدم المجتمع وتمكين الطلبة من امتلاك ناصية العلم.

وعقدت الجامعة في المسرح الرئيس ندوة تحت عنوان «مجتمعات المعرفة وصناعة المعرفة» وألقى الدكتور طلال أبوغزاله كلمة أمام أكثر من ٣٠٠ من الطلبة والهيئة التدريسية، قال فيها: أن المعاناة كانت الحافز الأول له للتميز والنجاح، وقدم إيجازاً حول سيرته في الجامعة والحياة العملية وقادته من مخيمات الشتات إلى أعلى المنابر الدولية وعالمية الاقتصاد وتقنية المعلومات. وحث الطلبة على تحويل المعاناة إلى حافز للتفوق، وقال: أن الإنترنت يحقق



أ. مصطفى ناصر و أ.د طالب يتبادلان مذكرة تفاهم

عصر الديمقراطية الدولية. وأن العالم الذي يشهد عصر المعلوماتية يتحول إلى عصر المعرفة، وتوقع وصول العالم إلى الحكمة نهاية هذا القرن.

وقال الدكتور أبوغزاله: أن المعرفة قادرة على صناعة الثروة. وأن أماننا أمثلة عديدة على ذلك، واستشهد بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عندما حثّ المسلمين على التعلم والعلم. وقال: هناك فرق كبير بين التعليم والتعلم، وأن علينا التحول من التعليم إلى التعلم، وهذا أقصر الطرق إلى الريادة والإنتاجية العالمية لإسعاد الإنسان والبشرية. ودعا الطلبة إلى توجيه التعلم لخدمة الوطن، وقال: إن الالتصاق بالوطن يجب أن يقترن بالممارسة والمشاركة وخدمة المجتمع ويتدرّب الطالب ليصبح مواطناً مسؤولاً. وهو مواطن صالح.

وفي ختام الندوة تبادل رئيس مجلس الأمناء درع جامعة الشرق الأوسط والدكتور أبوغزاله، الدروع التذكارية.

رئيس وزراء لبنان يزور جناح مجموعة طلال أبوغزاله في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب



الرئيس ميقاتي يتفقد جناح المجموعة

بيروت - شاركت مجموعة طلال أبوغزاله- مكتب بيروت في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ ٥٥ الذي نظمه النادي الثقافي العربي بالتعاون مع اتحاد الناشرين اللبنانيين. برعاية رئيس مجلس الوزراء الأستاذ جيب ميقاتي. وبحضور الرئيس فؤاد السنيورة . وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ غازي العريضي. ووزير الإعلام وليد الداعوق ووزير الثقافة كابي ليون. وعدد من السفراء العرب والأجانب والشخصيات السياسية والعسكرية والدينية والثقافية والإعلامية وأصحاب دور النشر المشاركة. وقد تفقد الأستاذ ميقاتي جناح المجموعة . كما زاره عدد من المسؤولين وحشد من زوار المعرض.

وألقى الرئيس ميقاتي كلمة قال فيها: «يسرني أن أفتتح في هذه الأمسية «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» في دورته الخامسة والخمسين الذي بات حدثاً ثقافياً سنوياً ينتظره عشاق الكلمة والكتاب. وختضنه بفخر عاصمتنا الحبيبة بيروت. وما المشاركة الكثيفة التي نشهدها في هذا الحدث، إلا الدليل الساطع على أن لبنان بخير. والثقافة والكلمة الحرة فيه بخير أيضاً. وقد غدا هذا المعرض مركزاً للتلاقي الفكري ولقاء ثقافياً للمثقفين العرب.»

وأضاف: «نعتز بأن الحرف انطلق من عندنا إلى رحاب العالم الأوسع. ونفخر كذلك بأننا أمة «أقرأ» التي أعلنت من شأن الكلمة والمعرفة والثقافة. وسارت على هذا النهج والمنوال جيلاً بعد جيل. ثروتنا الحقيقية هي الإنسان المثقف والجيل القادم الواعي الذي يجب عليه مجابهة تحديات المستقبل بعقل منفتح وفكر نير.»

وفي الختام. تمنى «للقائمين على المعرض النجاح والتوفيق. وللزائرين أن يجدوا فيه ما يرغبون به من توفيق إلى الثقافة الحقة التي تحترم الإنسان وتنمي فيه الدعوة إلى بناء الأرض وإعمارها.»

كما قدم الأستاذ وارف قميحة. المدير التنفيذي في طلال أبوغزاله وشركاه الدولية/مكتب بيروت نسخة من معجم طلال أبوغزاله للمحاسبة والأعمال للرئيس ميقاتي. الذي ثمن دور المجموعة في إصدار المطبوعات العلمية والمهنية التي تعزز من الوعي والمعرفة لدى المجتمع.

هذا وتضمن جناح المجموعة آخر إصدارات المجموعة والتي تشتمل على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ومعايير المحاسبة الدولية في القطاع العام. إصدارات المعايير الدولية للتدقيق ورقابة الجودة. المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم. إصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة.

هيئات دولية ومؤسسات محلية تختار قاعات كلية طلال أبوغزاله للتدريب والامتحانات



إحدى قاعات الكلية

عمان - إختارت مجموعة الاستشارات الخيرية الأردنية «مدلابز» القاعات التدريبية في مبنى كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال لعقد امتحانات خاصة بالمجموعة شارك فيها نحو ١٦٥ طالباً وطالبة. توزعوا على ثلاث قاعات. وقدموا الامتحانات في أجواء هادئة.

وقال الدكتور مجدي زريقات. المدير الإداري والمالي للكلية أن المؤسسات والشركات والهيئات الدولية العاملة في الأردن تختار قاعات الكلية لعقد دوراتها وكذلك إجتماعاتها الإقليمية وامتحانات لموظفيها والمتدربين كون هذه القاعات مجهزة بالوسائل والمعدات التقنية اللازمة لتنفيذ الدورات التدريبية والندوات العلمية وتقديم الامتحانات. إضافة إلى الخدمات المرافقة.

وأضاف بأن إدارة الكلية تقدم القاعات والخدمات بأجور رمزية تشجيعية لتغطية تكاليف التشغيل فقط.

أبوغزاله يشارك في اجتماعات مشروع الإصلاح المالي الثاني / عمان ويقول على العالم العربي أن يتحلى بالصبر لجني ثمار النهضة العربية د.جالاجر: نرحب بالتعاون مع مجموعة أبوغزاله لخدمة المشاريع



د. طلال أبوغزاله و د. مارك جالاجر

عمان - شارك سعادة الدكتور طلال أبوغزاله في إجتماعات مشروع الإصلاح المالي الثاني الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "USAID" بعمان بحضور الدكتور مارك جالاجر، مدير المشروع والقائمين عليه.

وتحدث أبوغزاله في الاجتماع عن أهمية أن تسير الإصلاحات الاقتصادية في الأردن مع الإصلاحات السياسية مؤكداً قدرة الأردن على البدء بالإصلاح الاقتصادي من خلال الكفاءات الموجودة في البلاد. مطالباً الجهات المسؤولة للبدء بالحديث عن زيادة الإنتاج أولاً قبل كل شيء.

نهضة أم ربيعاً عربياً؟

وأكد أبوغزاله على أن ما تشهده بعض البلاد العربية هو نهضة عربية وليس ربيعاً كما يسوق الإعلام الغربي متوقفاً أن آثارها الإيجابية سوف تنتشر في كل العالم بما في ذلك العالم الغربي الذي ستثور شعوبه نتيجة عجز حكوماته المتزايد عن أداء الخدمات التي كان ينعم بها المواطن مشيراً إلى أنه بعد فترات سنين الانحطاط كما حصل في أوروبا يأتي الإزدهار.

وقال أبوغزاله أن دول أوروبا باستثناء ألمانيا تعاني من حالة عدم استقرار وأنها ستشهد نهضة ماثلة لنهضة الدول العربية لأنها أصبحت عاجزة عن تقديم خدمات لمواطنيها. فقد وصلت اقتصاديات بعض الدول فيها إلى مرحلة الإفلاس. وقال أن فرنسا ستشهد ثورة للفقراء إذ أنها تأتي في المرتبة الثانية بعد إيطاليا .

وأشار أبوغزاله أن غالباً ما يتم التركيز على الفساد في القطاع العام فقط وأكد أننا نحتاج في مجتمعنا الأردني إلى توعية فيما يجري من فساد في القطاع الخاص.

ورداً عن سؤال حول المدة التي ستستغرقها النهضة في البلاد العربية قال أبوغزاله أنها مرحلة طويلة ويجب على العالم العربي

أن يتحلى بالصبر لمواجهةها والاستفادة منها. كما يجب أن نحمي أنفسنا .

من جهة أخرى طالب أبوغزاله المشروع بتنظيم اجتماعات دورية مع خبراء مجموعة طلال أبوغزاله.

وأبدى الدكتور مارك جالاجر استعداد المشروع لعقد اجتماعات دورية تنسيقية مع مجموعة طلال أبوغزاله لمناقشة سبل التعاون بين الطرفين بما يخدم المشاريع التنموية في الأردن.

يساعد مشروع الإصلاح المالي الثاني الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID حكومة الأردن على تحسين دعائم الاقتصاد الكلي للنمو عن طريق تحسين الإنفاق الحكومي. وسياسة الضرائب والسياسة المالية ما يساعد في إنشاء حكومة موجهة بالنتائج وفي تسهيل التجارة.

بالشراكة مع مجتمع طلال أبوغزاله للمعرفة و مؤسسات أخرى إطلاق خدمة «Uni Card» لدعم الطلاب في الأردن



لقطة من حفل توقيع الاتفاقية

عمان - شهدت قاعة مجلس العمداء بمبنى رئاسة الجامعة الأردنية، حفل إطلاق خدمة بطاقة «Uni Card» الذي نظمته شركته التفتاني، وتهدف هذه الخدمة إلى دعم الطلاب بالأردن والتخفيف من أعبائهم المالية اليومية.

وجرى خلال الحفل توقيع اتفاقية دعم وشراكة مع مجتمع طلال أبوغزاله للمعرفة ووقعها الأستاذ طارق حمّاد المدير التنفيذي وكذلك اتفاقيات أخرى مع مبادرة «مدرستي» و الجامعة الأردنية وشركة أمنية.

وقال حمّاد خلال التوقيع أن مجتمع طلال أبوغزاله للمعرفة يعد أكبر جمع طلابي إذ يضم نحو ثلاثين ألف طالب، وهو أحد مبادرات مجموعة طلال أبوغزاله غير

الربحية، ويهدف إلى خدمة المجتمع الطلابي ويقدم لهم الدورات التدريبية و الاستفادة من خدمة الإنترنت داخل المركز، كما يقدم لهم المساعدة في صقل مهاراتهم وتطوير قدراتهم. وأضاف أن حامل بطاقة «Uni Card» سيحصل على دورات مدعومة بخصم خاص.

وتقدم حمّاد بالشكر من المنظمين ومن الجامعة الأردنية، وشركة أمنية الشريك والداعم الرئيسي لمجتمع طلال أبوغزاله وكذلك مبادرة مدرستي.

جائزة إتقان اللغة الصينية

لمعهد طلال أبوغزاله - كونفوشيوس



السيد وانغ باو لي والسيد مصطفى الحسيني والفائزون

عمان - كرم معهد طلال أبوغزاله-كونفوشيوس الطلاب الخمس المشاركين في مسابقة إتقان اللغة الصينية الرابع والذي عقد في المقر الرئيسي لمعهد كونفوشيوس في الصين.

وأقيم حفل بهذه المناسبة في عمان حضره السيد وانغ باو لي، الملحق الثقافي الصيني في عمان والسيد لؤي أبوغزاله، نائب رئيس مجموعة طلال أبوغزاله والسيد مصطفى الحسيني، مدير معهد تاج-كونفوشيوس والهيئة الإدارية والتدريسية وأهالي الطلبة.

وقد تضمنت المسابقة إلقاء كلمة باللغة الصينية، لإظهار مدىطلاقة و حكم الطالب باللغة، بالإضافة إلى تكوين الجمل وإتقان الطالب لجوانب من الثقافة الصينية، كما تضمنت المسابقة الغناء باللغة الصينية والعزف على الآلات الصينية و فن التخطيط و كتابة الحروف وإلقاء الشعر الصيني التقليدي.

وعن اختيار الطلاب للمشاركة في المسابقة قال السيد وانغ باو لي: «لقد رشحت السفارة الصينية في عمان خمسة طلاب من معهد طلال أبوغزاله-كونفوشيوس من شاركوا في مسابقة السور العظيم و البترا في اللغة الصينية لإتقانهم للغة».

وأضاف: «لقد تم منح الطلاب جائزة إتقان اللغة الصينية لتقدمهم الملحوظ في تعلم اللغة وإلمامهم بالثقافة الصينية».

وقال الأستاذ مصطفى الحسيني: «نحن فخورون كوننا المعهد الوحيد من العالم العربي الذي يشارك في هذه المسابقة ونحن على ثقة بأن طلابنا سيحرزون المزيد من التقدم في المستقبل.»

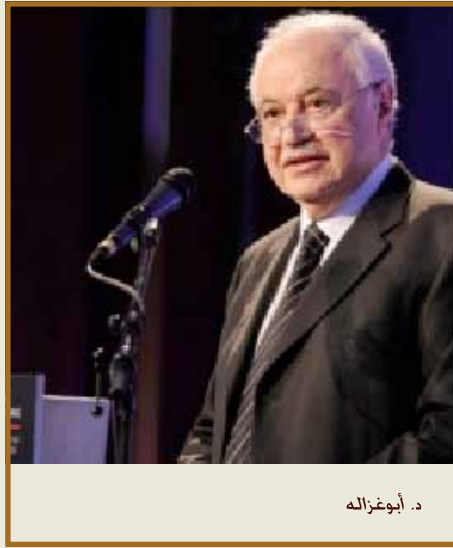
وفي ختام الحفل سلم السيد وانغ باو لي جوائز للطلاب المشاركين.

أبو غزاله يطالب في مؤتمر دولي ببرلين بالتحول من التعليم إلى التعلم

و بنظام تعلم رقمي جديد يتناسب مع الفضاء الرقمي
وأن نطبق نظام التعلم للمواطنة أي بهدف خدمة الوطن

للديمقراطية الكونية التي عجزت الدول عن تحقيقها داخليا في وطنها.

وبناء على الاهتمام الذي يبديه المجتمع الدولي بما يعرف بالربيع العربي عرض الدكتور أبوغزاله وجهة نظره التي تعترض على استعمال كلمة ربيع متسائلا لماذا لم تسمى النهضة الأوروبية الأولى عام ١٨٤٨ بالربيع الأوروبي بل سميت النهضة الأوروبية (Renaissance).



د. أبوغزاله

ان مفهوم النهضة ليس حكرا على الدول الغربية وسينتقل من المنطقة العربية إلى كافة أقطار العالم. ومفهوم النهضة يعني الرغبة في التغيير إلى الأفضل وهو عملية تستغرق وقتا وتكلفة إنسانية ومادية ومعنوية يتوجب تحملها وصولا الى المجتمع الأفضل والنظام الأفضل.

الانتقال للتعليم الرقمي

بعد ذلك ترأس ابوغزاله الجلسة الافتتاحية الأولى التي شارك فيها معالي الوزير نيلي كروس نائب رئيس المفوضية الأوروبية لبرنامج التطوير الرقمي وكذلك الصحفي المعروف والمتخصص في التقنية بيتر نونفاك وكذلك العالم والكاتب جون بوهن وأيضاً رئيس مؤسسة بيرسن جيف بوردن. وتناولت الجلسة الجوانب المختلفة المطلوبة للانتقال إلى مرحلة التعليم الرقمي.

برلين - عقد في برلين المؤتمر الدولي السابع عشر حول التعليم الرقمي والذي ينظم سنويا بمشاركة الحكومات وكبرى الشركات والمؤسسات التعليمية المعنية. وكذلك الشركات المنتجة للمواد والبرامج التعليمية الكبرى في العالم.

وقد شارك في هذا المؤتمر الذي استمر أربعة أيام واختتم يوم أمس الأول مائة دولة وما يزيد عن ألفي مشارك وحوالي أربعمائة متحدث في مئة جلسة عمل .

واستعرض أيضا في كلمته الحاجة لربط التعلم بالمواطنة. اذ يجب ان يكون الهدف من تخريج خريجين متميزين ومبدعين هو خدمة للوطن وذلك من خلال ان تشتمل برامج التعليم على بث روح المواطنة وان يشارك الطلبة أثناء فترتهم الدراسية في برامج خدمة المجتمع.

التحولات الدولية

ثم انتقل الدكتور أبوغزاله إلى التحولات الدولية مشيرا إلى انه ليس هنالك أزمة اقتصادية عالمية بل أزمة اقتصادية غربية. كما طالب بالتوقف عن استعمال تعابير الدول المتقدمة والدول النامية إلا إذا كان المقصود إن الدول المتقدمة قد توقفت عن النمو خصوصا في عصر مجتمع المعرفة حيث التقدم هو للفرد من خلال ما قدمته الانترنت من فرص للمساواة ومن تحقيق

وكانت الجلسة الافتتاحية في اليوم الأول برئاسة الدكتور طلال أبوغزاله. وبعدها ترأس جلسة العمل الخاصة بالمنطقة العربية. وكانت مشاركة المملكة العربية السعودية ملفته وبارزه حيث أقامت جناحاً متميزاً في المؤتمر كان محط اهتمام كافة المشاركين. وكذلك الجناح العماني والجناح المصري وذلك ضمن مائتي معرض متخصص في التعليم.

نظام تعليمي جديد

وتناول الدكتور أبوغزاله في كلمته الحاجة الى اختراع نظام تعليمي جديد يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي وليس مجرد إدخال تعديلات في ذلك الاتجاه. كما شدد على ان أصل كلمة التعليم (Education) بالرومانية معناه اسحب أي إن علينا أن نعود إلى أهداف التعليم الأصلية وهي التعلم وذلك من خلال أسلوب التعلم وليس التعليم.

الاجتماع العام السادس لمنتدى دعم السياسات الاقتصادية

د. أبوغزاله : المنتدى أصبح مؤسسة دائمة



لقطة شاملة للمنتدى

عمان - عقد منتدى دعم السياسات الاقتصادية في الأردن اجتماعه العام السادس يوم ٢١ كانون الأول ٢٠١١ في مبنى كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال.

وقد استهل الاجتماع بكلمة الدكتور طلال أبوغزاله، رئيس المنتدى أوضح فيها سلسلة من الإجراءات لتنفيذ التوجهات التي أقرت في الاجتماع العام الخامس والتي تقضي بمأسسة المنتدى وجعله كياناً دائماً له استقلالية وما يلزم من نظام و لوائح، وذلك باتفاق وإقرار جميع المشاركين بأن هناك حاجة لوضع نظام للمنتدى ليصبح مؤسسة دائمة لخدمة الأردن وسائر البلدان العربية.

وقال الدكتور طلال أبوغزاله أن محاسن الصدق أن تأتي توجهاتنا يجعل المنتدى مؤسسة دائمة لتنسجم مع الرؤية الملكية ومبادرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين برعاية ودعم المنتدى الاقتصادي الوطني الثالث ٢٠٠٢ وخاصة الالتزام بالرؤية الملكية التي لم تتحقق في حينه في التفكير بآليات جديدة لتطوير عمل المجلس والانتقال إلى مرحلة جديدة في الشكل و المضمون ليغدو منتدى وطنياً وكذلك أهمية أن يكون المنتدى بمثابة خزان أفكار وطني، ويتولى إقامة المؤتمرات والندوات واللقاءات وإشراك كافة فئات المجتمع في صياغة التوجهات المستقبلية للدولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة ورفع مستوى المعيشة، وبذلك نكون قد انتهجنا نفس الخط الذي رسمته القيادة.

وأضاف، لقد تم تصميم شعار خاص بالمنتدى ووضع هيكل تنظيمي وأهداف وتشكيل مجلس أمناء ولجنة تنفيذية ومستشارين وقد تقرر في الاجتماع إنتخاب السيدة ريم بدران نائبا لرئيس المنتدى مع تقديم الشكر لها ولجميع أعضاء فريق لجنة إنضمام الأردن لمجلس التعاون الخليجي ودعا د.أبوغزاله إلى إرسال توصية للحكومة للتفاوض مع دول الخليج على إتفاقيات تخدم الإقتصاد الوطني بما يعزز تنمية الناجح المحلي.

هذا وقد جرى إعادة هيكلة المنتدى بحيث تحول المكتب الرئاسي إلى اللجنة التنفيذية ويضم: رئيس المنتدى، نائب الرئيس، ورؤساء اللجان والمستشارين، كما استبدل منصب المنسق العام ليصبح المقرر العام ومن مهامه الإشراف على صياغة التقارير والبيانات وكل ما يصدر عن المنتدى وبذلك أصبحت اللجنة التنفيذية على النحو التالي:

- الدكتور طلال أبوغزاله رئيس المنتدى.
- سعادة ريم بدران نائب الرئيس.
- الأستاذ سليمان الحافظ مستشاراً عاماً.
- الأستاذ خالد الوزني رئيس اللجنة المالية.

- الدكتور جواد العناني رئيس لجنة الإنتاجية.
- الأستاذ سمير مراد رئيس لجنة التحديات الهامة.
- الدكتور يوسف منصور رئيس اللجنة النقدية.
- الدكتور هشام غرايبة رئيس لجنة الشفافية و المساءلة.
- الدكتور علي مدادحة مقرر عام.

وتطرق الإجتماع بشيء من التفصيل إلى موضوع لجنة معايير الشفافية والمساءلة فأوضح رئيس المنتدى أن هذه اللجنة ستعمل على وضع معايير أخلاقية تشمل الشفافية والحاكمة والمسؤولية في القطاعات الحكومية والخاصة وتكون اساساً لخلق ثقافة مكافحة الفساد بشكل استباقي.

وأشار د.أبوغزاله إلى الأجنحة الوطنية و قال أننا نعتبرها خارطة طريق في المرحلة المقبلة ويجب العمل على تطبيق ما جاء فيها او تعديله.

وأضاف أن المنتدى يعمل بشفافية وإيجابية بعيداً عن التجاذبات والحساسيات والتناقضات والحوارات السياسية، ويحرص على دوره المهني الهاتفي، سعياً إلى صياغة رؤى اقتصادية لاقتراحها على صانع القرار مدركاً انه لا يملك الإلزام برأيه إنما يقدم اجتهادات مدروسة من قبل الخبراء.

وأكد أبوغزاله أن الموازنة جاءت وفيها من العلل ما لا يجوز ان نسكت عليه وفق مسؤولياتنا وأهدافنا ومهامنا.

وقال سنقدم ملاحظتنا التقنية بالأرقام و البيانات، مضيفاً أنها تحتاج إلى إعادة النظر ويجب إعادتها إلى الحكومة لدراستها من جديد.

مؤتمر صحفي في منتدى دعم السياسات الإقتصادية حول: مشروع قانون الموازنة العامة ٢٠١٢ في الأردن

د. أبوغزاله: الحكمة والمصلحة تقتضي رد مشروع الموازنة إلى الحكومة لإعادة النظر فيها

قال الدكتور طلال أبوغزاله، رئيس منتدى دعم السياسات الإقتصادية أن الحكمة والمصلحة تقتضي رد مشروع الموازنة إلى الحكومة لإعادة النظر فيها وتعديلها بما يتفق مع توجيهات جلالة الملك المعظم بشأن الإصلاح والتنمية المستدامة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد في ملتقى طلال أبوغزاله للأعمال حول مشروع قانون الموازنة العامة للحكومة المركزية وموازنات الوحدات الحكومية لعام ٢٠١٢ بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية للمنتدى النائب ريم بدران، السيد سليمان الحافظ، الدكتور جواد العناني، السيد سمير مراد والدكتور يوسف منصور والدكتور علي مداححة، إضافة إلى عدد من أعضاء اللجان.



لقطة شاملة للمؤتمر الصحفي

وأضاف أننا في المنتدى نؤمن أن دورنا هو الدفاع عن وطننا والتصدي لتحدياته ومشكلاته، بالسياسات والقرارات المدروسة الهادفة إلى دعم القرار السليم، مؤكداً إلى أهمية توثيق العلاقة مع الحكومة بهدف ضبط المسيرة الإقتصادية والوصول إلى الأهداف التي يدعو إليها جلالة الملك، مشيراً إلى أننا ننطلق في كل ما نقوله من الرغبة الصادقة في خدمة البلد وتمائه وأمنه الإقتصادي. ويجب علينا أن نصدق البلد و الحكومة وقبل الجميع جلالة الملك من أجل تصحيح الوضع الإقتصادي حتى لا يتفاقم.

وتقدم عدد من أعضاء اللجان المشاركين في المؤتمر بمداخلات أشادوا فيها بما تضمنه التقرير من ملاحظات وتوصيات، وثنوا الجهود المهنية، والتي كان من نتيجتها الوصول إلى هذه البيانات والأرقام وما يتعلق بإعداد الموازنة، وطالبوا أن يتواصل هذا الجهد والواجب الوطني الجماعي المستقل النابع من المسؤولية لمساعدة صانع القرار على تصويب أي خلل بما يساهم في النمو والإستقرار الإقتصادي و الإجتماعي.

التي رسمتها وثائق مشروع الموازنة العامة والوحدات الحكومية وخطاب الموازنة ولذلك رأينا ضرورة الاعلان عن هذه الاستنتاجات بهدف النفع العام.

وبالنظر لشمولية المعلومات وتفاصيل وترابط البيانات والأرقام التي تتناول أسلوب إعداد الموازنة، نورد فيما يلي النص الكامل للملاحظات حول مشروع قانون الموازنة العامة تعميماً للفائدة.

ثانياً: الموازنة العامة المجمععة للدولة

أولاً: مقدمة

حيث أن الموازنة العامة وموازنات الوحدات الحكومية تشكلان معا الصورة الكلية لموازنة الدولة، فاننا سوف نلتزم في ملاحظتنا واستنتاجاتنا ادناه بالتعامل مع الموازنة المجمععة. ليكون الحكم على الوضع المالي الكلي للمملكة شمولياً وليس مجتزئاً. وبهذا الأسلوب فاننا نؤكد على أهمية مبادئ الشفافية والحاكمة في التعامل مع موازنة الأردن، والتي تشكل واحدة من اهم سمات الدولة وسياساتها وأولوياتها.

بعد الاطلاع والدراسة لكل من خطاب الموازنة الذي ألقاه وزير المالية الدكتور أمية طوقان أمام مجلس النواب بتاريخ ٢٠١١/١٢/١١ ومشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٢ والبيانات والجداول الواردة فيه، والبيانات والجداول الواردة في مشروع قانون موازنات الوحدات الحكومية لعام ٢٠١٢، يتقدم المنتدى بالملاحظات والتوصيات المبينة أدناه ضمن هذا التقرير، والتي تشكل في رأينا مجموعة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية، ونرى ضرورة التنبيه اليها والتحذير من عواقبها بغية الوصول الى سياسات كلية مدروسة وحصيفة تساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المملكة، وتساعد على تأكيد التنمية واستمرارها رغم الظروف والتحديات الكبيرة التي يشهدها العالم، ومنطقتنا بشكل خاص، وباتت تتفاعل على الساحة الوطنية.

لذلك نوصي بأن تجري تعديلات قانونية بهدف اصدار الموازنة العامة وموازنات الوحدات الحكومية بشكل مجمع.

ثالثاً: الإيرادات الكلية العامة

١. بلغ مجموع الإيرادات المحلية الكلية حسب مشروع قانون الموازنة العامة وموازنات الوحدات الحكومية (٥,٧٢٦) مليون دينار في حين أن حساباً دقيقاً لها يظهر أنها (٥,٦٢٥) مليون دينار أردني. ومن الواضح أن الفرق البالغ حوالي ١٠١ مليون دينار ناتج عن إدخال الفرق بين مبلغ الدعم

وقد خرجنا بعدد من الاستنتاجات الهامة والتي تتعلق بأسلوب اعداد الموازنة، وبالارقام والمؤشرات الأساسية فيها، والفرضيات التي بنيت عليها بما دفعنا للاعتقاد أن الأرقام والبيانات والمؤشرات الواردة فيها لا تعكس نفس الصورة

سادسا:- العجز المالي العام الكلي

ان محصلة الأرقام المشار إليها أعلاه في مجال النفقات العامة الكلية والإيرادات العامة الكلية تظهر عجزا كليا عاما (يشمل الموازنة العامة وموازنة الوحدات الحكومية) يقارب (٢,٠٦٥) مليون دينار شاملا المنح الخارجية. وبالتالي فان العجز الحقيقي الذي تشير إليه أرقام مشروع الموازنة العامة وموازنة الوحدات الحكومية. بعد استبعاد كل من المنح الخارجية للحكومة المركزية (٨٧٠) مليون دينار والمنح الخارجية للوحدات الحكومية البالغ (٩٦) مليون دينار. يصبح ذلك العجز (٣,٠٣١) مليون دينار. أي أن نسبة العجز تصل الى حوالي (١٣,٦٪) من الناتج المحلي الإجمالي قبل المساعدات. وتصل الى حوالي (٩,٥٪) من الناتج المحلي الإجمالي بعد المساعدات.

وهذه نسب تقارب مثيلاتها في الفترة التي سبقت برنامج التصحيح الاقتصادي عام ١٩٨٩. ونحن نؤكد أن هذا الأمر يستدعي اللجوء الى برنامج وطني شامل متوسط الأجل للإصلاح الاقتصادي ويتطلب ايضا خطة طوارئ اقتصادية للعامين القادمين دون أي تأخير.

سابعا:- الدين العام

١. يظهر من تحليل ارقام الإيرادات والنفقات الكلية ان الإيرادات المحلية الكلية لا تغطي سوى (٨٢,٣٪) من النفقات الجارية. بل أن مجموع الإيرادات المحلية مضافا إليها المنح والمساعدات الخارجية البالغة (٦,٥٩١) مليون دينار لا تغطي سوى حوالي (٩٦٪) من النفقات الجارية الكلية. والذي سيغطي بالافتراض حتى بعد استيعاب كافة المنح والمساعدات للحكومة المركزية والوحدات الحكومية. وهذا التراجع في الأرقام يؤكد أن المملكة تعيش خارج امكاناتها الذاتية. بل وخارج وعود المانحين والداعمين من الخارج. وهذا يعني أن الحكومة ستزيد افتراضها حتى تغطي فروقات انفاقها الجاري وتمول جميع اوجه الانفاق الرأسمالي بغض النظر عن طبيعته.

٢. ورد في خطاب الموازنة ان صافي الدين العام سيبليغ في نهاية عام ٢٠١١ حوالي (١٣,٢٦٠) مليون دينار. وبناءً على الأرقام المشار إليها أعلاه فان اضافة رقم العجز العام الكلي بعد المساعدات سيجعل رصيد ذلك الدين يصل الى (١٥,٣٢٥) مليون دينار اردني. بنمو يصل الى حوالي (١٦٪). واذا ما نسبنا الرقم المشار اليه اعلاه الى الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لعام ٢٠١٢ فان نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي قبل المساعدات ستصل الى حوالي (٧٠٪) على أقل تقدير وهو ما يشكل مخالفة صريحة لقانون الدين العام. اما نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي قبل المساعدات فسوف تصل الى نحو (٧٤٪) على أقل تقدير وهو رقم يشكل بكل المقاييس خطورة كبيرة.

ثامنا: الهدر في المال العام

ورد على لسان وزير المالية أمام اللجنة المالية لمجلس النواب ان الهدر في المال العام يتراوح بين (٢٠١٥-٢٠١٥)٪ من موازنة الدولة. ونحن نفترض أنه يشير الى رقم النفقات الكلية للموازنة الجمعية للدولة. وعليه فان قيمة الهدر تتراوح بين (١,٢٩٨ - ١,٧٣١) مليون دينار. أو ما يصل في حده الأعلى الى (٨٤٪) من العجز المقدر من قبل الحكومة.

ولم ترد هذه الحقائق في خطاب الموازنة امام مجلس النواب. كما ان الوزير لم يبين الأسس التي استخدمها في الوصول الى هذه النسبة. أو يظهر مواضع هذا الهدر.

الحكومي للمؤسسات المستقلة والبالغ ٢٧٣ مليون دينار ومبلغ فائض تلك المؤسسات البالغ ١٧٢ مليون دينار. وان صح هذا الاستنتاج فان في ذلك مخالفة لمعايير المحاسبة الدولية. وبالتالي يتوجب إعادة النظر في هذا الإجراء.

٢. واذا أضفنا رقم المنح الخارجية في مشروع قانون الموازنة العامة وموازنة الوحدات الحكومية والبالغ ٩٦٦ مليون دينار فإن إجمالي الإيرادات العامة المتوقعة لعام ٢٠١٢ يصبح فعليا (٦,٥٩١) مليون دينار. وبناء عليه. وبالمقارنة مع أرقام إعادة التقدير لعام ٢٠١١ يظهر أن النمو الاسمي المتوقع في الواردات الكلية في ظل تلك المعطيات لن يتجاوز في أفضل الظروف نسبة ٧,٨٪. وهو مخالف بقدر كبير للنسبة التي أعلن عنها من قبل الحكومة والبالغة ١٢,٦٪.

٣. من المتوقع وفق ارقام موازنة الوحدات الحكومية أن ترتفع الإيرادات من (٥٣٠) مليون دينار الى (٨٨٢) مليون دينار. أي بنسبة (٦٦٪). ومن الواضح انه لا يمكن تحقيق هذه التقديرات في ضوء الخسائر الكبيرة لشركة الكهرباء الوطنية. والتي بلغت (٨٣٦) مليون دينار) عام (٢٠١١. الا اذا قامت الحكومة برفع اسعار الكهرباء بما مقداره (٢٢٤) مليون دينار).

رابعا: النفقات الكلية العامة:

بلغ مجموع النفقات العامة الجارية الجمعية في مشروع الموازنة العامة وموازنات الوحدات الحكومية (٦,٨٣١) مليون دينار. أما النفقات الرأسمالية الجمعية فقد بلغت (١,٨٢٥) مليون دينار. وبذلك يكون مجموع النفقات الكلية العامة الجمعية لعام ٢٠١٢ ما قدره (٨,٦٥٦) مليون دينار. وعليه. فان مقارنة هذه الأرقام مع أرقام الانفاق المجمع المعاد تقديرها لعام ٢٠١١ تظهر أن الزيادة في النفقات الكلية ستبلغ (٣٣٠) مليون دينار. أي بزيادة نسبتها (٤٪). وهذه النسبة مستبعدة وغير قابلة للتحقيق اضافة الى انها تظهر الوضع الاقتصادي العام بصورة أفضل من واقعه. وعلى سبيل المقارنة نشير الى ما جرى خلال العام ٢٠١١. حيث أدى انفلات زمام الانفاق العام ليتجاوز (٢٣٪) زيادة عن أرقام (٢٠١٠). في حين قدرت قوانين الموازنة لعام (٢٠١١) بأن الانفاق سيرتفع بنسبة (٦٪) فقط.

وما يؤكد شكوكنا بأن نسبة النمو في الانفاق الكلي سوف تتجاوز خلال عام ٢٠١٢ نسبة الـ (٤٪) المقدرة هو اعلان الحكومة نفسها عن نيتها إعادة الهيكلة للمؤسسات العامة. واعادة النظر في رواتب التقاعد المدني والعسكري والتي تقدر كلفته حسب تقديرات الحكومة حوالي (٢٠٠) مليون دينار ما سيؤدي الى نمو النفقات برقم اكبر بكثير من الـ (٣٣٠) مليون دينار المتوقعة. واستنتاجا ما سبق فاننا نعتقد ان الحكومة قد تلجأ لمعالجة الوضع الى ممارسة ما اعتادت عليه الحكومات المتعاقبة من اصدار ملاحق موازنة قبل الشروع بالانفاق. او بعده الأمر الذي يشكل مخالفة لنصوص الدستور.

خامسا: خسائر المؤسسات والهيئات والشركات العامة التابعة للدولة

لم نلاحظ في الموازنة العامة للحكومة معالجة خسائر وأعباء الشركات والهيئات التابعة للدولة والتي يفترض ان تدخل ضمن النفقات العامة باعتبار الدولة مسؤولة عن تسديدها. وبالتالي فاننا نوصي بحصر جميع تلك الخسائر والأعباء الجمعية ومعالجتها في الموازنة حسب الأصول المحاسبية.

المعالم للإصلاح الاقتصادي وإعادة احتساب هذه الموازنة على أساسه.

ثاني عشر: معايير المحاسبة الدولية

لما كان الإتحاد الدولي للمحاسبين قد أصدر معايير محاسبية دولية للقطاع العام عام ١٩٩٨ كتلك الصادرة للقطاع الخاص. وحيث أن المجتمع الدولي بما فيه المانحين والمقرضين يتوقعون التزامنا بها، فإننا حرصاً على تطبيق مبادئ الشفافية والالتزام بالمطلوبات الدولية نرى ضرورة اتخاذ قرار حكومي بتنفيذ برنامج التحول المحاسبي الحكومي الى المعايير الدولية بما في ذلك اعتماد مبدأ الاستحقاق بدلاً من المبدأ النقدي الذي لا يتيح الرقابة اللازمة على الموجودات ولا يظهر الالتزامات بشكل دقيق.

ثالث عشر: السياسات المالية

يبدو لنا ان الحكومة قد سارت في إعداد هذه الموازنة على نهج الحكومات السابقة دون الأخذ بعين الاعتبار خطورة تنامي العجز في الموازنة العامة والزيادة في المديونية ما يشكل خطراً على الأمن الاقتصادي الوطني. ولذلك لا بد من وضع برنامج وضوابط ثابتة ومحددة تؤدي الى تخفيض العجز والدين العام وبشكل تلتزم به الحكومات المتعاقبة من خلال اصدار قوانين الزامية لهذا الهدف اعتماداً على مبدأ الشمولية المستمرة للحكومات المتعاقبة.

رابع عشر: الأجندة الوطنية

ان جلالة الملك المعظم قد اعتمد الأجندة الوطنية بعد الجهد والتكلفة الكبيرة في إعدادها في عام ٢٠٠٥ لتكون برنامجاً وطنياً لتحقيق الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي تلتزم به الحكومات حتى عام ٢٠١٥. غير ان عدم الالتزام بها قد ساهم في ما آلت اليه الأمور اقتصادياً واجتماعياً.

وفي أحدث تقرير أعده مروان المعشر وماريننا اوتاواي صدر بتاريخ ٢٠١١/١٢/١ عن مركز كارنيغي للشرق الأوسط*. ورد تحت عنوان «جهود الإصلاح الاقتصادي في الأردن منذ كانون ثاني ٢٠١١»:

(كانت الأجندة الوطنية للعام ٢٠٠٥ تنطوي على إستراتيجية للتعامل مع المشاكل الاقتصادية الهيكلية. وقد وضع ذلك البرنامج الخطوط الأولى لخطة مدتها ١٠ سنوات للقضاء على العجز في الميزانية بحلول عام ٢٠١٦. باستثناء المنح. كما كان يهدف للوصول الى فائض قدره (١,٨٪) وخفض معدل البطالة الى ١٦,٨٪ بحلول عام ٢٠١٧. ومع ذلك، لم تنفذ هذه الإستراتيجية أبداً. ولم تتم صياغة إستراتيجية جديدة. بدلاً من ذلك، عندما ساء الوضع في ضوء الأزمة المالية العالمية وارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، تبنت الحكومة سياسة مالية توسعية زادت في حجم المشكلة الى حد كبير. وفي حين أن هذا قد يكون مفهوماً في المدى القصير، إلا أن الحكومة لم تقدم خطة متوسطة الأجل من شأنها أن تضمن المحافظة على المسؤولية المالية. فالمنح المالية مثل المنحة البالغة (١,٤) مليار دولار من المملكة العربية السعودية ليست مضمونة في المستقبل. ولن تساهم في حل المشكلة البنوية في الميزانية في الأردن، حيث أن الإيرادات غير قادرة على تلبية النفقات التشغيلية للحكومة، ناهيك عن أي نفقات رأسمالية.

كانت الدولة تحاول اساساً استرضاء الرأي العام بمزيج من زيادة رواتب الموظفين الرسميين، والدعم الإضافي، وانشاء «صندوق تنمية» للمحافظات الريفية، والذي سيتم تمويله عن طريق المنحة السعودية. (لم يتم الاعلان عن أي خطط بشأن الكيفية التي سيتم بها انفاق الأموال). وبالتالي فان الرد الاقتصادي على الاضطرابات لم يتضمن أي تدابير اصلاح حقيقية).

كما لم يرد في الموازنة أي اجراءات او سياسات تهدف الى وقف هذا النزيف الكبير في الموارد العامة في الوقت الذي تبذل فيه المساعي لايقاف الهدر والفساد وتعزيز الشفافية والحكمانية.

تاسعا: الناتج المحلي الإجمالي

لم يرد في الموازنة شرح لكيفية احتساب مبلغ الناتج المحلي الإجمالي سواء بالأسعار الثابتة أو الجارية لاستخراج بعض النتائج الأساسية كالعجز في الموازنة ونسبة الدين الداخلي والخارجي اليه. هذا مع العلم بأن وزارة المالية كانت في السابق تعلن إحصائيات كاملة عن الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية وسوق رأس المال ضمن خطاب الموازنة المقدم الى مجلس الأمة ما كان يعطي معلومات كاملة للمحللين والباحثين في هذه المجال .

عاشرا: خطر تباطؤ النمو

أشارت بيانات مشروعي الموازنة العامة وموازنة الوحدات الحكومية وبيان الحكومة أمام مجلس النواب الى أن الحكومة ستقوم بمراجعة ٢٦٠ سلعة معفاة من ضريبة المبيعات رغبة في السعي نحو إصلاح الاختلالات. وبعبارة أخرى، فان الحكومة تنوي فرض ضرائب جديدة، إضافة الى نية الحكومة خفض الدعم عن المواد التموينية بمبلغ (٢٧٠) مليون دينار وتخفيض المساعدات الاجتماعية بمبلغ حوالي (٩٠) مليون دينار. إن الحالات المشار إليها أعلاه وفي ظل السعي لزيادة إيرادات الحكومة بنسبة تصل (٨٪) وزيادة النفقات بنسبة أقل من ٤٪، تشير بوضوح الى سياسات مالية عامة انكماشية يصعب تطبيقها ضمن الظرف الاقتصادي والحراك الاجتماعي الذي عكسته شعارات مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب. وكذلك مناقشات مجلس النواب الموقر في جلسة الثقة. وعلى العكس، فان الحكومة في رأينا ستواجه بازدياد الطلبات لرفع الانفاق خاصة وأن النمو الحقيقي المتوقع سيكون في حدود (٢,٥٪). أو كما كان في عام (٢٠١١) على أفضل الأحوال.

أحد عشر: الإصلاح الاقتصادي

ونرى أن من الواجب ان نشيد بما جاء في كتاب التكلفة السامي الموجه لدولة السيد عون الخصاونة رئيس الوزراء والذي نص في احد بنوده ان على «الحكومة تنفيذ البرامج التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وفي مقدمة ذلك تعزيز الاستقرار الاقتصادي، ورفع معدلات النمو، ومعالجة قضايا الفقر والبطالة وتحسين البيئة الاستثمارية...»

وقد التزمت الحكومة في ردها على كتاب التكلفة السامي بهذا الخصوص متعهداً «ببذل أقصى ما تستطيع بذله من جهد لمعالجة المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها بلدنا العزيز وفي مقدمتها الفقر والبطالة وستقوم الحكومة بتنفيذ البرامج التنموية والاجتماعية اللازمة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي ورفع معدلات النمو».

كما أنه ليس واضحاً حتى اللحظة ماهية قرار قمة مجلس التعاون التي انعقدت في الرياض بتاريخ ٢٠ كانون أول (٢٠١١) حول تخصيص مبلغ مليارين وخمسمائة مليون دولار أمريكي للأردن على مدار (٥) سنوات قادمة لتنفق على التنمية في الأردن. ومن الواضح أن هذا القرار يساعد في تخفيف الأزمة المالية خاصة اذا ما ترافق مع برنامج تصحيح اقتصادي تبناه الحكومة. ولما كنا لا نرى في إعداد الموازنة برنامجاً واضحاً لتحقيق الرؤية الملكية السامية والتزاماً حكومياً بها فإننا نؤكد على ضرورة إعداد برنامج واضح

خامسا: اننا نسجل هنا أن العجز في الموازنة العامة المجمعة والمتوقع من قبلنا سوف يزداد ليصل الى (١٣,٦٪) من الناتج المحلي الاجمالي في العام القادم قبل المساعدات. والى (٩,٥٪) بعد المساعدات. وكذلك فإن مجموع الواردات المحلية المتوقعة لن يصل الى توقعات الحكومة. بل ولن يغطي الا نسبة (٨٣٪) فقط من النفقات الجارية الكلية.

سادسا: ونحن نعتقد كذلك أن النمو في العجز الكلي سينتج عن زيادة الانفاق الحكومي بنسب أعلى بكثير من نسبة ال (٤٪) المتوقعة من قبل الحكومة.

سابعا: أن الدين العام سوف ينمو العام القادم ليشكل (٧٤٪) على الأقل من الناتج المحلي الاجمالي قبل المساعدات. و (٧٠٪) على الأقل بعد المساعدات مما يشكل مخالفة صريحة لقانون الدين العام. ويعرض الاقتصاد الاردني للانكشاف والحساسية نحو العالم.

ثامنا: اننا في منتدى دعم السياسات الاقتصادية نؤمن أن دورنا هو الدفاع عن وطننا والتصدي لتحدياته ومشكلاته بالعمل الجاد الدؤوب. وبالسياسات والقرارات المدروسة الهادفة الى دعم القرار الاقتصادي السليم. ومن هنا فإننا نتطلع الى توثيق العلاقة مع الحكومة. بهدف ضبط المسيرة الاقتصادية والوصول الى الاهداف المنشودة التي يدعو لها جلالة الملك المعظم. ونحن ننطلق في كل ما نقوله من الرغبة الصادقة في خدمة البلد ومآله وأمنه الاقتصادي خاصة في هذه الظروف المعقدة والحرجة.

سابع عشر: رد مشروع الموازنة

يتضح مما تقدم أن الحكمة والمصلحة والأصول تقتضي رد مشروع قانون الموازنة إلى الحكومة لإعادة النظر فيها وتعديلها بما يتفق مع توجيهات جلالة الملك المعظم بشأن الإصلاح والتنمية المستدامة.

ثامن عشر: اخلاء مسؤولية

لقد اعتمدنا في هذه الورقة على الأرقام الحكومية كما جاءت دون فحصها. كما أنه نظرا لعدم اطلاعنا على أي بيانات لم ترد في مشروع قانون الموازنة فإنه قد يلزم تعديل الملاحظات والاستنتاجات في هذه الورقة إذا ما تبين لنا وجود بيانات مغايرة.

عمان في ٢٤ ديسمبر ٢٠١١

* يضم «مركز كارنيغي للشرق الأوسط». الذي أسسته في العام ٢٠٠٦ مؤسسة «كارنيغي للسلام الدولي». مجموعة من الخبراء في السياسة العامة وهو يشكّل مركز أبحاث مقره بيروت في لبنان. ويَعنى المركز بالتحديات التي تواجه التنمية والإصلاح الاقتصادي والسياسيين في الشرق الأوسط والعالم العربي وهو يضم كوكبة من كبار الباحثين في المنطقة من الذين يعدون أبحاثا معمقة حول القضايا الحيوية التي تواجه دول المنطقة وشعوبها. يسعى المركز إلى إلقاء الضوء على عملية التغيير السياسي في العالم العربي والشرق الأوسط ومواكبة الأحداث الجارية وزيادة فهم القضايا الاقتصادية والأمنية المعقدة المطروحة والتي تؤثر في حاضر ومستقبل هذه المنطقة من العالم.

من هنا نرى ضرورة العودة الى هذه الأجندة وتفعيل تطبيقها مع الأخذ بالاعتبار التطورات التي تستوجبها الأوضاع الحالية.

خامس عشر: تجاوب الحكومة

قد أرسلنا بتاريخ ٢٠١١/١١/١٢ الى دولة رئيس الوزراء توصيات كان أملنا ان تدرس من قبل الجهات المعنية. الا أننا لاحظنا رغم رد دولته الودي المؤرخ في ٢٠١١/١١/٢٠ انه لم يؤخذ بأي شيء منها.

سادس عشر: الخلاصة

في ضوء التحليل الوارد اعلاه . فإننا نود التأكيد على بعض الحقائق التي نرى أن إبرازها ووضعها أمام المسؤولين والباحثين والمهتمين سوف تثير النقاش حولها. خاصة وأنها تأتي نتيجة لفحص الأرقام والبيانات الواردة في مشروعات الموازنة الكلية للدولة . والتي تعتبر تجسيدا لواقع الحال الاقتصادي والاجتماعي . وترجمة للإجراءات والسياسات المنوي اتخاذها خلال العام القادم. وفيما يلي خلاصة هذه النقاط:

أولاً: اننا ندرك حجم التحدي الذي تواجهه الحكومة في اعداد موازنة (٢٠١٢). فمن ناحية. هنالك خشية من تنامي العجز والمديونية وما ينطوي عليه هذا الامر من اختلالات وتحديات أقلها الانكشاف الاقتصادي. ومن ناحية اخرى هنالك الوضع السياسي الاجتماعي الضاغظ باتجاه زيادة الانفاق والدعم. اننا نؤمن ان مثل هذا الوضع المتناقض يجب ان يحل عبر سياسات واضحة متفق عليها. ذلك أن زيادة العجز وزيادة المديونية يستوجبان وضع خطة طوارئ. كما أن مواجهة متطلبات التنمية ومكافحة أفقي الفقر والبطالة تقتضيان وضع برنامج صحيحي. وآخر تنموي يفرز أهم مفاهيم الانتاج والنمو المطرد. وقد جاءت الموازنة الكلية متراوحة بين هذه الاهداف. وغير قادرة على تحديد مسار واضح.

ثانياً: وبهدف الوصول الى المسار الافضل لإعداد الموازنات. لا بد من الاحتكام الى قواعد عامة ومبادئ أساسية تشكل المرجعية للوطن. وقد رأينا ان الجهد الكبير الذي بذل في اعداد الاجندة الوطنية يجعلها صالحة لأداء هذا الدور. ولعل الحوارات الوطنية المطلوبة عبر مراكز البحث والتطوير. ومن خلال مراكز الفكر والسياسات أمر مطلوب بالحاح للوصول الى اجماع وطني حول التوجهات الاقتصادية وطرق التصدي لها بدءاً من قوانين الموازنات العامة للدولة. وستكون تلك الحوارات ترجمة للتوجيهات التي

وردت في البيان الختامي للملتقى الاقتصادي الوطني الثالث الذي عقد بمبادرة ورعاية من صاحب الجلالة الملك المعظم عام ٢٠٠٢.

ثالثاً: حتى تكون الموازنة العامة مرجعية للسياسات والانفاق. فلا بد أن تبني على أسس سليمة وصحيحة. وقد رأينا أن أسلوب اعداد الموازنة الجمعية لم يرق الى التجميع المنشود حيث بقي مشروع قانون الموازنة العامة ومشروع موازنة الوحدات الحكومية وثيقتين منفصلتين. ولم يجر التعامل معهما كوحدة مجمعة.

رابعاً: ولاحظنا كذلك أن التقديرات الجمعية للإيرادات العامة والنفقات الكلية لا تعكس الأوضاع المتوقعة. علما بأننا قد سبق أن قدمنا ملاحظات حول ضرورة التقيد بالمعايير الدولية لاعداد الموازنات الحكومية. وبالنهجية التي يجب الاخذ بها حتى تكون الموازنة العامة الجمعية مرآة شفافة عاكسة للواقع. و مترجمة للامال والتطلعات ضمن معطيات علمية واضحة لا يرقى اليها الشك.